

**التقرير الإداري عن نشاط
المركز العربي للتطوير الزراعي**

عام 2011



تقرير الأنشطة عام 2010

المقدمة:

شهد عام 2011 استقراراً نسبياً في الاداء الاقتصادي في المناطق الفلسطينية اذ حافظت مناطق الضفة الغربية على نمو اقتصادي ايجابي وان كانت بوتائر نمو اقل من اعوام 2008، 2003، 2010، اذ يقدر النمو بنسبة 6.2% فيما تجاوز في السنوات السابقة 9.8%.

الابرز في التطور كان النمو الاقتصادي الذي شهده قطاع غزة عام 2011، بسبب بعض التسهيلات في حركة البضائع والمواد بعد حصار لعدة سنوات وازدياد حجم التجارة عبر الأنفاق بما فيها المواد الاساسية مثل الاسمنت الحديد النفط ومشتقاته وباسعار تنافسية مما ادى الى نهوض في قطاع الاسكان وتدوير عجلة الاقتصاد وتخفيض معدلات البطالة.

وقد انعكس ذلك على زيادة الطلب على التمويل الصغير ومتناهي الصغر وخاصة في قطاع غزة. ومن التطورات الهامة في قطاع التمويل الصغير في فلسطين صدور قانون بمرسوم من قبل الرئيس محمود عباس في نهاية العام المنصرم لتنظيم القطاع والذي بموجبه اصبحت مؤسسات التمويل خاضعة لإشراف وتنظيم وترخيص سلطة النقد الفلسطينية على شكل شركات إقراض متخصصة ربحية أو غير هادفة للربح. وإنسجاماً مع خطة المركز الإستراتيجية للفترة (2009-2013) فقد واصل المركز توسيع نشاطاته التمويلية وتحقيق الأهداف الموضوعه في الخطة من حيث الإنتشار وتحسين نوعية المحفظة وإنتاجية الموظفين. التطور السلبي الذي تميز به عام 2011 هو الإنخفاض الكبير في حجم المشاريع التنموية الممولة من المانحين في فلسطين بما في ذلك المشاريع المخصصة للمنظمات الأهلية الأمر الذي أدى إلى بروز مظاهر أزمات لدى العديد من المنظمات التنموية الأهلية من المرشح أن تتفاقم في السنوات القادمة.

الملخص التنفيذي

النشاط التمويلي:

• التمويل الفردي:

منح المركز عام 2011 "2116" قرصاً بالمقارنة مع "2261" قرص عام 2010 بانخفاض قدره 6.4% وبلغت قيمة القروض الممولة 4,737 مليون دولار بزيادة قدرها 20% بالمقارنة مع العام السابق. وقد حاز قطاع التجارة على النسبة الأكبر من المبالغ المصروفة 49% يليه قطاع الزراعة بنسبه 37%.

ومن حيث التوزيع الجغرافي فقد حازت مناطق شمال الضفة الغربية (نابلس، طوباس، جنين، طولكرم) على النسبة الأكبر من عدد القروض المصروفة بواقع 48%، ثم جنوب الضفة (بيت لحم، الخليل) بواقع 24% وغزة بنسبة 20% ومناطق وسط الضفة (رام الله، أريحا) بنسبة 8%

وفي نهاية العام بلغ رصيد المحفظة النشطة 4,466 مليون دولار بالمقارنة مع 3,763 مليون دولار عام 2009 بنسبة نمو قدرها 18,7%. أما القروض النشطة فبلغت 3410 قرص بنسبة نمو قدرها 0,6%.

وبلغت حصة النساء من القروض النشطة 73,7%. وسيطر قطاع التجارة على 48% من قيمة القروض في السوق يليه قطاع الزراعة بنسبة 39%. ووفقاً للتجمعات السكانية فقد تركزت القروض النشطة في المناطق الريفية بنسبة 57% تليها المدن بنسبة 27% والمخيمات بنسبة 16%.

أهم مؤشرات تطور المحفظة

2011	2010	2009	نوعية المحفظة والمؤشرات
37.60%	32%	22%	معدل التكرار
1.76%	5.08%	8.43%	القروض المجدولة من القروض النشطة
0.0%	0%	0%	القروض المشطوبة من القروض النشطة
170.5	154	146	معدل القروض النشطة للموظف الميداني
100	97	90	معدل القروض النشطة للموظف في المكتب
81	81	73	معدل القروض النشطة لكل موظف في المؤسسة
9.50%	16%	27%	المحفظة في خطر أكثر من ثلاثين يوم
6.80%	9%	14%	احتياطي الديون المشكوك في تحصيلها
26%	25.05%	24.18%	العائد على المحفظة
21.70%	22.11%	25.33%	النفقات التشغيلية
120%	132%	99.30%	الاستدامة التشغيلية
116%	119.50%	95.20%	الاستدامة المالية
262	221	273.00%	كلفة القرض بالدولار

• تمويل الجمعيات:

وسع المركز نشاطه التمويلي للجمعيات التعاونية الزراعية الشريكة بالمقارنة مع 2010 فقد منح 15 قرضاً ل 12 جمعية بقيمة 218,500 دولار وساهم اعضاء الجمعيات ب 70 ألف دولار على شكل توفيرات شهرية ومنحت الجمعيات في عام 2011 قروضا لاعضائها بقيمة 260,893 دولار ل 205 قرض

وبلغ عدد المنتظمين في برنامج التوفير الشهري 746 عضو

الخدمات التنموية:

رغم التراجع في حجم المشاريع والخدمات التمويلية بسبب انخفاض حجم التمويل فقد نفذ المركز 8 مشاريع تنموية سواء من كان منها إمتداداً لمشاريع في العام السابق أو مشاريع جديدة. في مجال بناء القدرات، الدعم الفني للجمعيات التعاونية أو إستصلاح الأراضي. 3 من المشاريع المنفذة كانت في قطاع غزه وبلغت القيمة الإجمالية للمشاريع المنفذة 262 ألف دولار أمريكي وقد إستفاد من هذه المشاريع 22 جمعية تعاونية وما لا يقل عن 200 أسرة زراعية وتجمع سكاني يضم 5 قرى في منطقة بني زيد غرب رام الله.

المصادر:

■ المصادر البشرية

تم في عام 2011 توظيف 3 موظفي اقراض جدد في كل من غزة وجنين وطولكرم كذلك تم توظيف مدير جديد لمكتب طولكرم بدلا من المدير السابق الذي احيل على التقاعد. وفي نهاية العام حافظ عدد الموظفين الاجمالي على ذات العدد في نهاية 2010 (47) منهم 21 موظف اقراض ميداني 3 موظفي مشاريع وبلغ موظفي الادارة 9 موظفين. وتشير بيانات الموظفين ان 78% منهم يحملون يحملون الشهادة الجامعية الاولى فما فوق

■ التدريب

شارك في عام 2011 18 موظف في دورات تدريبية لمدة 110 يوم تدريبي بالمجموع في الداخل والخارج في تخصصات ذات صلة في مجال عملهم ومن الدورات في الخارج كانت دورات متخصصة في الهند, الاردن, مصر ولبنان

● المصادر الفيزيائية:

تم استثمار ما قيمته 6660 دولار امريكي في الاجهزة والمعدات في الادارة والفروع كذلك 1724 دولار في الاثاث

● الأنظمة والإجراءات والسياسات:

تم التعاقد مع شركة بيسان للأنظمة لادخال تطوير على برنامج ادارة المحفظة وذلك بادخال الموافقة الالكترونية لطلبات القروض وذلك لتسريع اجراءات الموافقة والمنح. كذلك تم التعاقد مع شركة مختصة لتطوير وتحديث الصفحة الالكترونية للمركز

العلاقات العامة والتشبيك والتمويل:

■ العلاقات العامة والتشبيك المحلي

حافظ المركز على دورة المتميز في رئاسة شبكة مؤسسات الإقراض الفلسطينية وساهم بفعالية في النقاشات مع سلطة النقد بشأن قانون شركات الإقراض المتخصصة. كذلك إستمر المركز برئاسة شبكة المنظمات الأهلية في قطاع غزة وساهم بنشاط في كافة نشاطات العمل الأهلي الهادفة لفك الحصار، وإعادة اللحمة إلى الصف الفلسطيني. وحشد التأييد الدولي. وقد شارك مدير فرع غزة في عدة مؤتمرات محلية وفي الخارج لهذا الغرض. وشارك المركز في كافة الفعاليات التي دعت لها الجهات الرسمية ذات الصلة بنشاط المركز (وزارة العمل، الشؤون الإجتماعية، الزراعية والتخطيط إضافة إلى سلطة النقد الفلسطينية).

■ العلاقات والتشبيك الدولي

شارك مدير المركز في المؤتمر السنوي لشبكة مؤسسات التمويل العربية (سنابل) الذي عقد في عمان وتم الإجتماع مع عدد مع مؤسسات التمويل الأجنبية الذين أبدوا رغبتهم بالإستثمار في فلسطين في حال إتضح البيئة القانونية وشارك أيضا في مؤتمر منظمات التمويل الإجتماعي الأوروبية الذي عقد في صقلية في إيطاليا حيث قدم مداخلة مطوله عن أكاد وخططها في الأعوام القادمة. وقد زار مقر أكاد الكثير من ممثلي مؤسسات التمويل الأوروبية بما فيها المؤسسات الشريكة (الوكالة الفرنسية للتنمية، CESVI الإيطالية، UNDP، SIDI) وأخرى. وتم إستقبال وفد مؤسسة CCFD الفرنسية الذين تبرعوا لأكاد ب 20 ألف يورو لدعم مكتب غزة.

التمويل:

كان عام 2011 الأسوأ في مجال التمويل لأكاد منذ عدة سنوات. إذ تأثرت أكاد أسوه بباقي المنظمات الأهلية بتوجه الممولين لخفض حجم التمويل في فلسطين إلى حد كبير بسبب الأزمة الاقتصادية العالمية، بروز أولويات في بلدان أخرى في المنطقة بعد الربيع العربي، وجمود الوضع السياسي في فلسطين. والإنخفاض في حجم تمويل المشاريع التنموية كان كبيراً إذ إنخفض من 1.014 مليون دولار عام 2010 إلى 262 ألف دولار عام 2011 بنسبة إنخفاض 287%. واقتصر التمويل بالغالب على إتفاقيات كانت موقعة في العام السابق بإستثناء مشروعين في غزة أحدهما لدعم قطاع الكهرباء من قبل UNDP بقيمة 75 ألف دولار والآخر من مؤسسة CCFD الفرنسية لدعم مكتب غزة بقيمة 20 ألف يورو